جامــعة واســط
مجلـــــة كليـــــة التربيـــة

العدد الأربعون
الجزء الأول / آب / ٢٠٢٠

الأسباب التربوية لظاهرة الطلاق من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة بكليتي الآداب و التربية بجامعة مصراتة

أ.ابتسام الهادي الضراط
كلية الآداب جامعة مصراتة

أ. صالحة علي رمضان الترهوني
كلية التربية جامعة مصراتة

ملخص البحث :

هدف البحث إلي التعرف على الأسباب التربوية لظاهرة الطلاق بمدينة مصراتة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة بكليتي الآداب والتربية بجامعة مصراتة، وللإجابة على تساؤلات البحث استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي، واعتمدت الباحثتان على الاستبانة لجمع البيانات والمعدة من قبلهم المتكونة من "٤٩" فقرة موزعة على أربع مجالات: **أسباب تتعلق بالأسرة، أسباب تتعلق بالمتزوجين أنفسهم، أسباب تتعلق بالعملية التعليمية، وأسباب تتعلق بوسائل الإعلام والتكنولوجيا،** وبعد استخراج صدق و ثبات الأداة، تم تطبيقها على عينة البحث وبلغت عينة البحث(١٣١) منهم (٢٤)عضؤ من أعضاء هيئة التدريس، (١٠٧) طالباً وطالبة من طلبة كليتي الآداب والتربية، واستخدمت الباحثتان الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات الممثلة في معادلة ألفا كرونباخ، والتكرارات والنسب المئوية، وتوصلت نتائج البحث إلي أن الأسباب التربوية التي كانت وراء وجود الطلاق كانت في مجال الأول والثاني بنسبة "٦٩.٦%" من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، أما من حيث درجة تأثير الأسباب التربوية على الطلاق من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كانت في مجال الأول والرابع بنسبة "٦٠.٩%" أما الأسباب التربوية لظاهرة الطلاق ودرجة تأثيرها من وجهة نظر الطلبة جاءت بنسب غير متحققة في جميع فقراتها، وفي ضوء هذه نتائج أوصيت الباحثتان:

١- توعية أفراد المجتمع حول خطورة هذه الظاهرة من خلال وسائل الإعلام المختلفة وعن طريق المحاضرات والندوات التوعوية.

٢- تهيئة مراكز خدمة اجتماعية للإصلاح بين الأزواج يقوم بها أعضاء مؤهلين بذلك.

الكلمات المفتاحية: الطلاق من وجهة نظر الإدارة التربوية في جامعة مصراتة

Research Summary:

The aim of the research is to identify the educational causes of the phenomenon of divorce in Misurata from the viewpoint of faculty members and students at the Faculties of Arts and Education at the University of Misrata, and to answer the research questions the researchers used the descriptive approach, and the researchers relied on the questionnaire to collect data and equipment prepared by them consisting of "49" paragraphs distributed on Four areas: Reasons related to the family, Reasons related to married couples themselves, Reasons related to the educational process, Reasons related to media and technology, and after extracting the validity and stability of the tool, it was applied to the research sample and the research sample reached (131) of them (24) members of the faculty (107) male and female students from the faculties of Arts and Education, and the two researchers used statistical methods to analyze the data represented in the Alpha Cronbach equation, iterations and percentages, and the results of the research found that the educational reasons that were behind the existence of divorce were in the field of the first and second with a rate of 69.6% From the viewpoint of the faculty members, as for the degree of the impact of educational reasons on divorce from the viewpoint of faculty members, it was in the first and fourth fields with a rate of "60.9%" The educational aspect of divorce and the degree of its effect from the students' point of view came in unrealized proportions in all of its paragraphs, and in light of these results the two researchers recommended:

1- Educating the members of society about the danger of this phenomenon through various media outlets and through educational lectures and seminars.
2- Creating social service centers for reform between spouses, to be performed by qualified members.

المقدمة:

تعتبر الأسرة هي اللبنة الأولي لبناء المجتمع وهي السبيل الوحيد لاستمراره بيولوجيا واجتماعياً، بيولوجياً فالأسرة هي الطريقة المقبولة للتكاثر وزيادة أفراد المجتمع وإنجاب أجيال جديدة تحقق استمراريته، واجتماعياً فهي المدرسة التي يتحول فيها الفرد من كائن بيولوجي إلي كائن اجتماعي حيث يتم استدخال ثقافة المجتمع لتتحول إلى نسق سلوكي معرفي لدى الفرد، وبالتالي فلا يحقق المجتمع الاستقرار أو الاستمرار بدون الأسرة. (الخطيب،١٩٩٣،٢٢)

وقد شرع الإسلام للأسرة نظاماً اجتماعياً رصيناً، ومتكاملاً يكفل لكلا الزوجين المشاركة والاستقرار الاجتماعي في حياتهم الزوجية وفقاً لعدد من الضوابط الإنسانية والآداب العامة التي تكفل سعادة الأسرة وتنشئة سوية للأبناء نفسياً واجتماعياً بعيداً عن كل ما يمكن أن يهدد هذا الاستقرار الأسري عند التعرض للمشكلات، والمصاعب التي لا مناص من مواجهتها.**(الدوس،٢٣،٢٠١٠)**، ويعد الطلاق واحد من أخطر المشكلات الاجتماعية التي تهدد كيان الأسرة وضياعها والتي يؤدي إلي انهيار المجتمع وتفككه، فعلي الرغم من جوزاه شرعا، يبقي الطلاق يمثل قضية يجب الوقوف عندها ومعالجتها بالبحث والدراسة بعد تفشي الظاهرة، وانتشارها الواسع في مجتمعنا. (المتولي،٢٠٠٩،٧٥)

والمتتبع تاريخياً لهذه الظاهرة يلاحظ أن المجتمعات البشرية أولت قضية الأسرة والزواج والطلاق اهتماماً بالغاً، والدليل على ذلك تطور النظم التي أحاطتها بنوع من القداسة وما تضمنته من أعراف وتقاليد استمدت أحكامها من الشرائع السماوية، مؤكدة على أن الزواج أمر فطري وغريزي يؤسس العلاقة بين الجنسين ضمن معايير وضوابط منتظمة. (الشاعر، ٢٠١٢)

وفي ظل التغيرات العالمية المتسارعة، والتي تتعرض لها المجتمعات الحديثة في شتى أنحاء العالم، من ثورات تكنولوجية واتصال وتواصل، وانتقال للثقافات، وخروج المرأة للعمل، وتغير الدور الرئيسي للأسرة التقليدية، أصحبت الأسرة العاصرة تختلف في بنائها وتركيبتها والأدوار المناطة بكل فرد فيها مما أثر في تطور المجتمع، واختلاف المعايير والنظم الخاصة بالزواج والطلاق، ومع ازياد التطور والتحديث في المجتمعات ارتفعت معدلات الطلاق بصورة جلية في الدول الغربية والعربية بشكل ملحوظ لافت للنظر، ففي الولايات المتحدة ارتفعت معدلات الطلاق من ٤٠% إلي ٥٠% في بداية الألفية الثالثة، وانتقلت هذه الظاهرة إلي الدول العربية حيث سجلت أعلى معدلات للطلاق خلال عام ٢٠٠٨ بمصر حيث بلغت نسبة الطلاق بمعدل ٤٥%. (عبداللا، ٢٠١٢)

ومن خلال العرض السابق فيما يتعلق بموضوع الطلاق تري الباحثتان أنه هناك العديد من الأسباب الكامنة وراء هذه الظاهرة والتي تختلف من مجتمع لأخر، وكذلك بحسب الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية منها التي يمر بها كل مجتمع، ومن خلال هذه الورقة تحاول الباحثتان تسليط الضوء على الأسباب التربوية الكامنة وراء هذه الظاهرة.

مشكلة البحث:

ازدادت حالات الطلاق في السنوات الأخيرة بشكل يبعث على القلق، ولاسيما إنَّ للطلاق عواقب غير محمودة على المستويين الفردي والاجتماعي، إنَّ مبعث القلق نابع من حقيقة إنَّ المجتمع الليبي هو في أصل مجتمع متماسك ويعتمد على بقاءه وسلامته وإمداده بأعضاء على الأسرة فهي حجر الزاوية في البنية الاجتماعية، وهي الأساس الذي يقوم عليه المجتمع، وأنَّ الطلاق ومشكلات أخرى تعصف بأسرة اليوم تشكل معاول هدم في جدار المجتمع، خاصة عندما يتعلق الأمر بضحايا الطلاق مثل: الأطفال الذين يحصدون نتائج ما يفعله الكبار، وإنَّها حقاً لمفارقة غريبة أنْ يعتدي الكبار على حقوق الصغار دون أنْ يكون للأخيرين كلمة ورأي في الموضوع. تتحدد مشكلة هذا البحث في زيادة حالات الطلاق والطلاق المبكر الذي لم يستمر في أغلب الأحوال إلاَّ سنوات معدودة أو ربما أشهر أو حتى أقل من ذلك، في المجتمع الليبي ومع شيوع اعتقاد بأنَّ حالات طلاق كهذا قليلة ونادرة، إلاَّ إنَّ من يقوم بزيارة إلى المحاكم سيفاجأ بعدد حالات الطلاق المبكر التي يتعامل معها القضاة بشكل شبه يومي، ما يدفع إلى التساؤل عمَّا إذا كان الأمر ظاهرة تستحق الدراسة أم أنَّها حالات فردية ومحدودة تحدث هنا وهناك ومن ثم لا يوجد ما يبعث على القلق بشأنها، نظراً لما تمر به ليبيا اليوم، وما نعيشه من أوضاع غير مستقرة سياسياً واقتصاديا واجتماعياً ، وما أثرت به تلك الظروف على الحياة الاجتماعية، والذي كان السبب في اعتلال النفوس، وعدم استقرارها، وتفشي بعض المشكلات وانتشارها، كالتدخين والمخدرات، وشرب الخمر واستباحة الأموال والأرزاق، وما خلفته هذه المشاكل على استقرار الحياة الأسرية، فأصبحت هذه الأسر تعاني من خلافات وتصدعات، مما أدي إلي اللجوء للطلاق كحل يخرجهم من ويلات هذه المشاكل الأسرية، والبدء في معاناة أكبر من المشاكل الأسرية بعد الطلاق، فلا يكاد يمر يوم دون أن نسمع بوقوع حالة طلاق، حيث تشير الاحصائيات في ليبيا إلى ارتفاع نسبة الطلاق وخير دليل اقامة مثل هذه المؤتمرات بحسب أرقام أعلنها رئيس مصلحة الأحوال المدنية، محمد بالتمر، فإن العام ٢٠١٨ شهد ٤٠٩١ حالة طلاق، وهو عدد متصاعد مرتفع مقارنة بعام ٢٠١٧ بواقع ٣٨٠٠ حالة، و٢٠١٦ بـ ٣٥٠٠ حالة، و٢٠١٥ بـ ٣٠٠٠ حالة، و٢٠١٤ بـ ٢٥٠٠ حالة، و٢٠١٣ بـ ١٢٠٠ حالة فقط.

وتحديداً في مدينة مصراتة فقد بلغت نسبة الطلاق في مدينة خلال سنة (٢٠١٥) "٣١%" أي (٢٣٩) حالة طلاق من أصل (٧٥٣) حالة زواج، وفي سنة (٢٠١٤) (٢٢٩) حالة طلاق من أصل (٧٤١) حالة زواج، وفي (٢٠١٣) (٢١٩) حالة طلاق من أصل (٣٠٢٤) حالة زواج.
(محكمة مصراتة الجزئية)

وبناء على ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي الآتي:

- ماهي الأسباب التربوية لظاهرة الطلاق من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة بكليتي الآداب و التربية بجامعة مصراتة؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الآتية:-

١- ماهي الأسباب التربوية لظاهرة الطلاق من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية بكلية الآداب وقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية وفقاً لدرجة وجود المشكلة، ودرجة تأثيرها؟

٢- ماهي الأسباب التربوية لظاهرة الطلاق من وجهة نظر طلبة بكلية الآداب وكلية التربية وفقاً لدرجة وجود المشكلة، ودرجة تأثيرها؟

أهمية البحث:

١- أهمية الأسرة باعتبارها نواة أولي للمجتمع، وأهم وحدات بنائه، بالإضافة إلي كونها مؤسسة من المؤسسات التي تساهم في اكتساب الأبناء القيم المختلفة.

٢- تسليط الضوء على أهمية الجانب التربوي ومدي فاعليته في ازدياد أو الحد من ظاهرة الطلاق.

٣- يمكن الاستفادة من نتائج البحث من خلال إعادة النظر في بعض المقررات الدراسية، وتضمين بعض مواضيعها أساليب التنشئة الأسرية السوية والصحيحة، وتحمل لمسؤولية، وكيفية بناء أسرة قادرة على تحمل أعباء الحياة، بدلاً من حشو أذهانهم بمعلومات لا جدوى منها في حياتهم العلمية .

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

١- التعرف على الأسباب التربوية لظاهرة الطلاق من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية بكلية الآداب وقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية وفقاً لدرجة وجود المشكلة، ودرجة تأثيرها.

٢- التعرف على الأسباب التربوية لظاهرة الطلاق من وجهة نظر طلبة بكلية الآداب وكلية التربية وفقاً لدرجة وجود المشكلة، ودرجة تأثيرها.

حدود البحث: اشتمل البحث على الدود الآتية:

حدود زمانية : أجري البحث خلال العام الجامعي ٢٠١٩ م.

حدود مكانية : تم إجراء البحث بكليتي الآداب والتربية، بجامعة مصراتة .

حدود بشرية : اقتصر البحث على أعضاء هيئة التدريس والطلبة بقسم التربية بكلية الآداب وقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية.

مصطلحات البحث:

- **مفهوم الطلاق : يعرف بأنه:** " حل عقدة النكاح بلفظ الطلاق ونحوه، أو هو تصرف مملوك للزوج يحدثه بلا سبب فيحدث النكاح". (المتولي، ٢٠٠٩،٢١٣)
- **الإطار النظري:**
- **مفهوم الطلاق لغة:** حل القيد والإطلاق، وهو اسم بمعني المصدر الذي هو التطليق كالسلام بمعني التسليم، والسراح بمعني التسريح، أو هو رفع الوثاق. (ابن منظور، ١٩٦٧، ٢١٢)
- **مفهوم الطلاق اصطلاحاً: يعرف بأنه:** " حل عقدة النكاح بلفظ الطلاق ونحوه ، أو هو تصرف مملوك للزوج يحدثه بلا سبب فيحدث النكاح". (المتولي، ٢٠٠٩،٢١٣)

- أسباب الطلاق:

تعددت أسباب الطلاق وتداخلات فيما بينها ويمكن تحديد أهم الأسباب الرئيسية للطلاق في النقاط الآتية:

١- سوء الاختيار والاكراه وعدم الكفاءة.

٢- الفساد الاخلاقي وعدم الالتزام بالواجبات من أحد الطرفين أو كلاهما.

٣- عوامل الإثارة والفساد في التقنيات الحديثة، والاعلام والتربية.

٤- الخيانة الزوجية.

٥- البرود الجنسي عند الزوجة والضعف الجنسي لدى الزوج.

٦- عمل المرأة واهمالها لواجباتها الزوجية والأسرية بحجة المشاركة في النفقات.

٧- تعاطي الكحول أو المخدرات ومصاحبة أصدقاء السوء.

٨- تكرار حالات الطلاق في أسرة أحد الزوجين أو كلاهما. (الزراد، ٢٠١٠، ٢٧٦)

- **أنواع الطلاق:**

يعطي الفقهاء استناداً إلي الآيات القرآنية الزوج الحق في تطليق زوجته ثلاث مرات، ويقسمون الطلاق بالنسبة إلي الآثار المترتبة عليه إلي ثلاثة أنواع:

١- **الطلاق الرجعي:** فإذا طلق الزوج زوجته للمرة الأولي أو الثانية فبإمكانه إعادة رابطة الزوجية من دون عقد جديد، ولا يحتاج إلي رضا الزوجة ما دامت في فترة العدة المحددة في القرآن بثلاثة قروء (ثلاث فترات حيض).

٢- **الطلاق البائن بينونة صغري:** فإذا انقضت فترة العدة بعد الطلاق الأول أو الثاني، قبل أن يسترجع الزوج زوجته، يصبح الطلاق بائنا، وبإمكان الزوج هنا إعادة رابطة الزوجية للمرة الثانية والثالثة، ولكن برضا الزوجة وبعقد ومهر جديدين.

٣- **الطلاق البائن بينونة كبري:** وهو الطلاق للمرة الثالثة حيث يحرم على الرجل إعادة مطلقته إلا بعد أن تنكح رجل غيره ويطلقها أو يموت عنها فعندئذ يحق لها الزواج بطلقيها الأول بعد إكمال فترة العدة.

وقد قسم الفقهاء الطلاق إلي نوعين طبقاً لمشروعيته:

أولاً: الطلاق السني: وهو أن يطلق الزوج زوجته في فترة طهر لم يجامعها فيه، و إلا يستخدم حقه في التطليقات الثلاث دفعة واحدة، ويصبح الطلاق بائنا ببينونة كبري إذا لقها ثلاث مرات وتدريجيا بحيث يطلقها خلال فترات الطهر كما أسلفنا.

ثانياً: الطلاق البدعي: وهو أن يطلق الزوج زوجته وهي حائض، أو في فترة هر جامعها فيه، أو أن يطلقها ثلاثاً بلفظ واحد أو خلال فترة طهر واحد، ويتفق جمهور العلماء على إن الذي يوقع الطلاق البدعي يعد مخالفاً للسنة المطهرة، إلا إن طلاقه ورغم أنه بدعي يصبح نافذاً.(عشا، ١٩٩٧، ١٣٦)

- **الدراسات السابقة:**

١-**دراسة الحسن (٢٠٠٨):** هدفت الدراسة إلي معرفة أسباب الطلاق والآثار المترتبة عليه وطرق علاجه، وتكونت عينة البحث من ١٥٠ مطلقة، تم تطبيق الاستبانة كأداة لجمع البيانات، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي، وتوصلت نتائج البحث إلي أن من أسباب الطلاق وجود فوارق عمرية واقتصادية، ونفسية ومزاجية بين الزوجين، وكذلك تدخل الأهل في شؤون الزواج، والمرض العضال الذي يصيب أحد الزوجين، أما آثار الطلاق فقد أكدت نتائج الدراسة فإنه يؤدي إلي اضطراب التنشئة الاجتماعية للأبناء، وتشرد الأبناء واحتمالية انحرافهم، وتعرض المطلقين والمطلقات للصدمات النفسية والتناقضات الاجتماعية.

٢-**دراسة الشيخ وآخرون (٢٠١٣):** هدفت الدراسة إلي التعرف على أسباب الطلاق والآثار المترتبة عليها، والحلول لعلاج هذه الظاهرة، واستخدم الباحث الاستبانات موزعة على ٦٢ مطلقاً و مطلقة، وتوصلت نتائج الدراسة أن الاسباب الاجتماعية للطلاق هي عدم وجود حوار داخل الأسرة بشكل ديمقراطي، كذلك الزواج المرتب أو المفروض من قبل الأسرة، كما أن الاسباب الاقتصادية للطلاق يتمثل في بخل الزوج وارتفاع الاسعار وتفشي الغلاء، ومن ناحية الثقافية كان السبب الرئيسي في الطلاق هو مشاهدة البرامج المنافية للعادات والقيم عبر وسائل الاعلام، أما الاسباب النفسية المؤدية للطلاق فهي الخيانة الزوجية، وأهم الاسباب الدينية كانت في عدم مراعاة حقوق الزوجين للحقوق والواجبات الزوجية.

٣-**دراسة بشار (٢٠١٤):** هدفت الدراسة إلي التعرف على المشكلات والازمات الاسرية التي تؤدي إلي الطلاق بمدينة الصدر العراقية، وأظهرت المقاييس ارتفاع حالات الطلاق في مركز قضاء الصدر الأولي، نتيجة لتدني المستوي المعيشي والتعليمي والاجتماعي مقارنة بالمناطق الأخرى، وكذلك أظهرت الدراسة أكبر نسبة طلاق وقعت بين الفئات العمرية الشابة الواقعة بين (٢١-٢٥) سنة، وأن للتقنيات الحديثة أثر كبير في انهيار البناء الأسري، إذا ظهر أكبر عدد للمطلقين الذين يستخدمون شبكات التواصل من (١-٥) ساعات نسبة ٥٢.٦%.

٤-**دراسة أبو زنط (٢٠١٦):** هدفت الدراسة إلي معرفة أسباب الطلاق من وجهة نظر المطلقات في محافظة نابلس، ومعرفة التأثيرات المترتبة على هذه الظاهرة، وتكونت عينة الدراسة من ١٥٠ مطلقة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات، واعتمد على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت نتائج الدراسة إلي ارتفاع معدلات الطلاق في المجتمع الفلسطيني وبشكل متصاعد نظراً للتغيرات السريعة التي تصيب المجتمع، وأن العامل الاقتصادي مؤشر مهم في ارتفاع وانخفاض معدلات الطلاق، وكذلك تدخلات الأهل لها تأثير في حدوث حالات الطلاق.

-إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي الذي يعرف بأنَّه أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترة أو فترات زمنية معينة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.

ثانياً: عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على (١٠٧) من أعضاء هيئة التدريس وطلبة من كلية الآداب، وكلية التربية، منهم (٢٤) من أعضاء هيئة التدريس و(٨٣) طالباً وطالبة .

جدول رقم (١) يوضح توزيع عينة البحث

ت	الكلية	أعضاء هيئة التدريس	الطلبة	المجموع
١	الآداب	٦	٥٣	٥٩
٢	التربية	١٨	٣٠	٤٨
٣	المجموع	٢٤	٨٣	١٠٧

رابعاً: أداة البحث:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الطلاق قامت الباحثتان ببناء استبانة، واستخراج صدقها بعرضها على مجموعة من المحكمين لمعرفة مدى سلامة الفقرات وملائمتها لموضوع البحث .

- **محتوي الاستبانة:**

تكونت الاستبانة من (٤٩) فقرة موزعة على (٤) مجالات وهي: **المجال الأول:** أسباب تتعلق بالأسرة يتكون من (١١)، أما في **المجال الثاني:** أسباب تتعلق بالمتزوجين أنفسهم تكون من (١٥) فقرة، وفي **المجال الثالث:** أسباب تتعلق بالعلمية التعليمية تكون من (١١) فقرة في حين تكونت فقرات **المجال الرابع** المتعلقة بوسائل الاعلام والتكنولوجيا على (١٢) فقرة.

- **صدق الاستبانة:**

للتأكد من مضمون الاستبانة ومدى ملائمتها للأهداف التي وضعت من أجلها، اعتمدت الباحثتان على الصدق الظاهري للأداء، وذلك بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص لإبداء آرائهم حول مدى سلامة صياغتها وملائمتها لموضوع البحث، وفي ضوء توجيهات المحكمين تم تعديل الفقرات التي تحتاج إلي تعديل و حذف الفقرات التي لا تتناسب و موضوع البحث.

- **ثبات الاستبانة:**

للتحقق من ثبات الاستبانة تم استخدام طريقة ألفاكرونباخ لحساب معدل الثبات عند المحاور الأربعة للاستبانة، حيث بلغ معامل ثبات في المحور الأول ٠.٧٣%، وفي محور الثاني، والثالث ٠.٧٤%، بينما كانت في المحور الرابع ٠.٧٥%.

جدول رقم (٢) يوضح معاملات ثبات لكل مجال من مجالات الاستبانة

ت	المجال	معامل الثبات
١	**المجال الأول: أسباب يتعلق بالأسرة**	**%٠,٧٣**
٢	**المجال الثاني: أسباب تتعلق بالمتزوجين أنفسهم**	**%٠,٧٤**
٣	**المجال الثالث: أسباب تتعلق بالعملية التعليمية**	**%٠,٧٤**
٤	**المجال الرابع: بوسائل الإعلام والتكنولوجيا**	**%٠,٧٥**

الوسائل الاحصائية المستخدمة : تم استخدام الوسائل الاحصائية الأتية:

- معادلة ألفا كرو نباخ.
- البرنامج الاحصائي Spss .

- **نتائج البحث:**

وللإجابة على التساؤل الأول من تساؤلات البحث والذي نص على:

١- ماهي الأسباب التربوية لظاهرة الطلاق من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية بكلية الآداب وقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية وفقاً لدرجة وجود المشكلة، ودرجة تأثيرها؟

قامت الباحثتان باستخراج التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس بكليتي الآداب والتربية وجدول رقم (٣) يوضح هذه الاستجابات:

الجدول رقم (٣)

يوضح التكرار والنسب المئوية للأسباب التربوية لمشكلة الطلاق من حيث درجة وجود المشكلة ونسبة التأثير من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

ت	التكرار / النسبة المئوية	الفقرات	البدائل: دائماً	أحياناً	نادراً	إطلاقاً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
المجال الأول: أسباب تتعلق بالأسرة:									
١	ك	إهمال الوالدين تهيئة الأبناء المقبلين على الزواج		٥	١٤	٢	٢	٦	١٤	٣
	%			٢١.٧	٦٠.٩	٨.٧	٨.٧	٢٦.١	٦٠.٩	١٣
٢	ك	تكرار الطلاق داخل الأسرة		٢	١٠	٨	٣	٥	٩	٩
	%			٨.٧	٤٣.٨	٣٤.٨	١٣	٢١.٧	٣٩.١	٣٩.١
٣	ك	تدخل الأسرة في الشؤون الزوجية للأبناء.		٧	١٦	٠	٠	١٤	٨	١
	%			٣٠.٤	٦٩.٦	٠	٠	٦٠.٩	٣٤.٨	٤.٣
٤	ك	إغفال الأسرة التوجيه الأخلاقي للأبناء		٢٣	٨	١٤	٠	٨	١٤	١
	%			٣٤.٨	٦٠.٩	٤.٣	٠	٣٤.٨	٦٠.٩	٤.٣
٥	ك	إهمال الأسرة ترسيخ مبدأ الحوار لدى أبنائها		١٢	٨	٢	١	١٢	٨	٣
	%			٥٢.٢	٣٤.٨	٨.٧	٤.٣	٥٢.٢	٣٤.٨	١٣
٦	ك	إهمال الأسرة في إعداد أبناء قادرين على التكيف مع		٦	١٣	٤	٠	٨	٩	٦
	%	تغير الظروف الاقتصادية للحياة		٢٦.١	٥٦.٥	١٧.٤	٠	٣٤.٨	٣٩.١	٢٦.١
٧	ك	إعطاء الأسرة الحرية التامة للأبناء في فعل ما يردون		١٠	٨	٤	١	١١	٨	٤
	%	دون متابعة		٤٣.٥	٣٤.٨	١٧.٤	٤.٣	٤٧.٨	٣٤.٨	١٧.٤
٨	ك	قيام الأسرة باختيار شريك الحياة للفتاة أو الشاب		٥	١٤	٢	٢	٨	١٢	٣
	%			٢١.٧	٦٠.٩	٨.٧	٨.٧	٣٤.٨	٥٢.٢	١٣
٩	ك	تمسك الأسرة بالزواج من الأقارب دون مراعاة الرغبة		٧	٤	١١	١	١٠	٩	٤
	%			٣٠.٤	١٧.٤	٤٧.٨	٤.٣	٤٣.٥	٣٩.١	١٧.٤
١٠	ك	عدم الاتفاق على مبادئ واضحة في تربية الأبناء بين		٨	١١	٣	١	٤	١٤	٥
	%	الأب والأم		٣٤.٨	٤٧.٨	١٣	٤.٣	١٧.٤	٦٠.٩	٢١.٧
١١	ك	اعتماد أسلوب التربية بالعاطفة من قبل الأبوين		٨	١٣	٢	٠	٨	١١	٤
	%			٣٤.٨	٥٦.٥	٨.٧	٠	٣٤.٨	٤٧.٨	١٧.٤
المجال الثاني: أسباب تتعلق بالمتزوجين أنفسهم.										
١٢	ك	قلة التكافؤ بين الزوجين في المستوى العمري		٧	١٣	١	٢	٨	١٣	٢
	%			٣٠.٤	٥٦.٥	٤.٣	٨.٧	٣٤.٨	٥٦.٥	٨.٧
١٣	ك	قلة التكافؤ بين الزوجين في المستوى		٣	١٦	٢	٢	١١	٦	٦
	%	الاقتصادي		١٣	٦٩.٦	٨.٧	٨.٧	٤٧.٨	٢٦.١	٢٦.١
١٤	ك	قلة التكافؤ بين الزوجين في المستوى		٥	١٤	٤	٠	٥	١٦	٢
	%	الاجتماعي		٢١.٧	٦٠.٩	١٧.٤	٠	٢١.٧	٦٩.٦	٨.٧
15	ك	صغر سن المتزوجين		١٥	٦	١	١	١٠	١١	٢

	%		٦٥.٢	٢٦.١	٤.٣	٤.٣	٤٣.٥	٤٧.٨	٨.٧
١٦	ك	الأخلاق السيئة التي يتحلى بها أحد الزوجين	١٣	٦	٤	٠	١٥	٦	٢
	%		٥٦.٥	٢٦.١	١٧.٤	٠	٦٥.٢	٢٦.١	٨.٧
١٧	ك	سعي كل من الطرفين للسيطرة على الآخر	١٤	٨	١	٠	١٣	٨	٢
	%	واثبات الذات	٦٠.٩	٣٤.٨	٤.٣	٠	٥٦.٥	٣٤.٨	٨.٧
١٨	ك	الملل الزواجي وسهولة التغير	٧	١١	٤	١	٩	١٢	٢
	%		٣٠.٤	٤٧.٨	١٧.٤	٤.٣	٣٩.١	٥٢.٢	٨.٧
١٩	ك	الضغوط النفسية التي يحملها احد الطرفين	٦	١٤	٣	٠	١١	١٢	٠
	%		٢٦.١	٦٠.٩	١٣	٠	٤٧.٨	٥٢.٢	٠
٢٠	ك	قصر الوقت الذي يعطيه الطرفين لفهم بعضهما	١٢	٩	٠	٢	٩	١٢	٢
	%		٥٢.٢	٣٩.١	٠	٨.٧	٣٩.١	٥٢.٢	٨.٧
٢١	ك	اتخاذ قرار الطلاق بشكل متسرع ودون تروي	١٢	٩	١	١	١٦	٦	١
	%	وتمهل	٥٢.٢	٣٩.١	٤.٣	٤.٣	٦٩.٦	٢٦.١	٤.٣
٢٢	ك	الاهتمام بالمظهر الخارجي عند اختيار الزوج	١٢	٩	١	١	١٠	١١	٢
	%	والزوجة	٥٢.٢	٣٩.١	٤.٣	٤.٣	٤٣.٥	٤٧.٨	٨.٧
٢٣	ك	الندية والتنافس والتشبث بالرأي في تعامل كلا	١٢	٨	٢	١	١١	٨	٤
	%	الطرفين لبعضهما	٥٢.٢	٣٤.٨	٨.٧	٤.٣	٤٧.٨	٣٤.٨	١٧.٤
٢٤	ك	قلة الحوار بين الزوجين	١٣	٩	١	٠	١٢	١١	٠
	%		٥٦.٥	٣٩.١	٤.٣	٠	٥٢.٢	٤٧.٨	٠
٢٥	ك	ضعف الوازع الديني عند أحد الطرفين أو	١١	١١	١	٠	١٣	٧	٣
	%	كلاهما	٤٧.٨	٤٧.٨	٤.٣	٠	٥٦.٥	٣٠.٤	١٣
٢٦	ك	إهمال المعايير الدينية عند اختيار الزوج أو	١١	٧	٤	١	٨	١٣	٢
	%	الزوجة	٤٧.٨	٣٠.٤	١٧.٤	٤.٣	٣٤.٨	٥٦.٥	٨.٧
المجال الثالث: أسباب تتعلق بالعملية التعليمية									
٢	ك	إهمال المناهج الدراسية تعليم حسن التعامل مع	٩	١١	٢	١	١١	١٠	٢
٧	%	الآخرين	٣٩.١	٤٧.٨	٨.٧	٤.٣	٤٧.٨	٤٣.٥	٨.٧
٢	ك	خلو المناهج التعليمية من بعض مواضيع التنشئة	٧	١٣	٢	١	٨	١٣	٢
٨	%	الأسرية	٣٠.٤	٥٦.٥	٨.٧	٤.٣	٣٤.٨	٥٦.٥	٨.٧
٢	ك	عمل المناهج الدراسية على حشو أدمغة التلاميذ	١٠	٧	٢	٤	٨	١٠	٥
٩	%	بالقيم دون تطبيقها	٤٣.٥	٣٠.٤	٨.٧	١٧.٤	٣٤.٨	٤٣.٥	٢١.٧
٣	ك	إغفال تضمين المقررات الاجتماعية لمهارات	٨	٩	٥	١	١٠	١١	٢
٠	%	التواصل مع الآخرين	٣٤.٨	٣٩.١	٢١.٧	٤.٣	٤٣.٥	٤٧.٨	٨.٧
٣	ك	جعل المعلمون الطلاب ينفذون ما يطلب منهم	٣	١٠	٥	٥	٥	٩	٩
١	%	دون سؤال أو اعتراض	١٣	٤٣.٥	٢١.٧	٢١.٧	٢١.٧	٣٩.١	٣٩.١
٣	ك	ترسخ البيئة المدرسة مبدأ الرأي الواحد ولا مكان	٦	١١	٤	٢	٧	١٠	٦
٢	%	لتعدد الآراء	٢٦.١	٤٧.٦	١٧.٤	٨.٧	٣٠.٤	٤٣.٥	٢٦.١
٣	ك	تعمل البيئة المدرسية على ترسيخ مبدأ التسلط	٤	٧	١٠	٢	٦	١١	٦
٣	%		١٧.٤	٣٠.٤	٤٣.٥	٨.٧	٢٦.١	٤٧.٨	٢٦.١
٣	ك	ابتعاد البيئة المدرسية عن الواقع والبيئة المحيطة	٧	١٠	٦	٠	٦	١٢	٥

٤	%	بها.	٣٠.٤	٤٣.٥	٢٦.١	٠	٢٦.١	٥٢.٢	٢١.٧
٣	ك	إهمال تضمين مقررات دراسية تعني بتهذيب	٩	٨	٥	١	٩	١٠	٤
٥	%	الغرائز والاهتمام بها كغرائز (الأبوة والأمومة)	٣٩.١	٣٤.٨	٢١.٧	٤.٣	٣٩.١	٤٣.٥	١٧.٤
٣	ك	إغفال المناهج التعليمية احتياجات الطلاب	٧	٩	٧	٠	٨	١٢	٢
٦	%	التربوية النفسية والاجتماعية	٣٠.٤	٣٩.١	٣٠.٤	٠	٣٤.٨	٥٢.٢	٨.٧
٣	ك	يهدف التعليم في مدارسنا إلى التعلم لإنجاز	١٠	٩	٤	٠	١١	٩	٣
٧	%	الامتحان وليس من أجل الحياة	٤٣.٥	٣٩.١	١٧.٤	٠	٤٧.٨	٣٩.١	١٣
		المجال الرابع: أسباب تتعلق بوسائل الإعلام والتكنولوجيا							
٣٨	ك	الخيال الواسع الذي يصوره الإعلام عن الزواج من خلال بعض المسلسلات	١٢	٧	٣	١	١٢	٩	٢
	%		٥٢.٢	٣٠.٤	١٣	٤.٣	٥٢.٢	٣٩.١	٨.٧
٣٩	ك	تعمل وسائل الإعلام على نشر أفكار وتقاليد	٥	١٢	٤	٢	٦	١٢	٥
	%	زواجيه لدول أخرى تخالف ثقافتنا وعاداتنا الليبية	٢١.٧	٥٢.٢	١٧.٤	٨.٧	٢٦.١	٥٢.٢	٢١.٧
٤٠	ك	ترويج بعض وسائل الإعلام فكرة أن الزواج	٥	١١	٣	٤	٣	١٣	٧
	%	يقيد حرية الأشخاص	٢١.٧	٤٧.٨	١٣	١٧.٤	١٣	٥٦.٥	٣٠.٤
٤١	ك	عمل الوسائل الإعلامية المختلفة على تسهيل	٣	١٥	١	٤	٥	١٣	٦
	%	الطلاق	١٣	٦٥.٢	٤.٣	١٧.٤	٢١.٧	٥٦.٥	٢١.٧
٤٢	ك	تقليل الضغوط الاجتماعية التي كانت متبعة	٦	١٢	٤	١	٩	٧	٧
	%	قديماً لمنع الطلاق	٢٦.١	٥٢.٢	١٧.٤	٤.٣	٣٩.١	٣٠.٤	٣٠.٤
٤٣	ك	دور الإنترنت ووسائل الاتصال الاجتماعي في	٩	١٠	٤	٠	١٠	٨	٥
	%	تعميق الاستقلالية عند الطرفين	٣٩.١	٤٣.٥	١٧.٤	٠	٤٣.٥	٣٤.٨	٢١.٧
٤٤	ك	ظهور الشك عند المتزوجين نظراً للاستخدام	١١	٩	٣	٠	٩	٨	٦
	%	المفرط للإنترنت	٤٧.٨	٣٩.١	١٣	٠	٣٩.١	٣٤.٨	٢٦.١
٤٥	ك	إهمال الواجبات الأسرية نتيجة مشاهدة وسائل	٩	١٣	١	٠	٧	١٠	٦
	%	الإعلام أو الإنترنت	٣٩.١	٥٦.٥	٤.٣	٠	٣٠.٤	٤٣.٥	٢٦.١
٤٦	ك	الغياب الفكري والعاطفي لأحد الزوجين	١٠	٩	٤	٠	٣٩	٢٨	١٦
	%	وانشغاله بوسائل التواصل الاجتماعي	٤٣.٥	٣٩.١	١٧.٤	٠	٤٧	٣٣.٧	١٩.٣
٤٧	ك	تكوين أحد الطرفين صداقات على شبكات	٨	١٢	٣	٠	٤٦	٢٢	١٥
	%	التواصل الاجتماعي تغنيه عن الطرف الآخر	٣٤.٨	٥٢.٢	١٣	٠	٥٥.٤	٢٦.٥	١٨.١
٤٨	ك	سيطرة وسائل الإعلام يجعلها قادرة على تسويق	١٢	٨	٢	١	٣٧	٣١	١٥
	%	أي فكرة	٥٢.٢	٣٤.٨	٨.٧	٤.٣	٤٤.٦	٣٧.٣	١٨.١
٤٩	ك	قلة البرامج التي تؤهل الشباب للزواج وتوضح	١	٤٠	١٤	١٥	١٤	٨	١
	%	واقعه	١٦.٩	٤٨.٢	١٦.٩	١٨.١	٦٠.٩	٣٤.٨	٤ . ٣

حيث كانت الفقرة المحققة في **المجال الأول (أسباب تتعلق بالأسرة)** هي الفقرة رقم(٣) في البديل رقم(٣) التي نصت على (تدخل الأسرة في شؤون الزوجية للأبناء)، وذلك بنسبة مئوية (٦٩.٦%) وتمثل هذه الفقرة أعلى نسبة إجابة بين الفقرات ويري الباحثين أن سبب ذلك يمكن أن يكون راجع إلى تسلط الأهل في اتخاذ القرارات في الأمور الخاصة المتعلقة بالزوجين وعدم ترك الحرية لهم في اختيار ما يردون، والفقرة المحققة في **المجال الثاني(أسباب تتعلق بالمتزوجين أنفسهم)** الفقرة رقم(١٣) في البديل رقم(٣) والتي تحصلت على الترتيب رقم(١) وبنسبة مئوية (٦٩.٦%) والتي نصت على (قلة التكافؤ بين الزوجين في المستوى الاقتصادي) حيث مثلت أعلى نسبة استجابة ويمكن تفسير ذلك أن الجانب الاقتصادي وتباين الظروف المعيشية والحياتية التي كانت تعيشها الفتاة قبل زواجها، وبين الظروف التي وجدتها في بيت زوجها الذي يصعب عليها أحياناً توفير ما كانت تتمتع به هذه الزوجة في بيت أهلها وعدم مقدرتها على تحمل الظروف الاقتصادية المتردية وعدم قدرة الزوج أيضا على تلبية رغبات الزوجة المادية، ومن هنا تكون أحياناً بادرة الطلاق تخيم في سماء الأسرة، وأما الفقرة المحققة في **المجال الثالث (أسباب تتعلق بالعملية التعليمية)** والتي تحصلت الفقرة رقم (٢٨) في البديل رقم(٣) والتي نصت على (خلو المناهج التعليمية من بعض مواضيع التنشئة الأسرية) بنسبة مئوية(٥٦.٥%) حيث مثلت أعلى نسبة استجابة، وترى الباحثتان أن المناهج التي تدرس في المدارس بعيدة عن ما هو في البيئة الاجتماعية للمتعلمين ولا يستفاد منها في حياته والمشكلات التي تواجهه في المستقبل، فتعمل المناهج الدراسية على حشو أذهان المتعلمين بالمعلومات التي من الممكن أن لا يستخدمها في حياته اليومية وفي البيئة الاجتماعية، وتغفل هذه المناهج إعداد فرد قادر على تحمل المسؤولية وتعريفه بدوره الذي يجب أن تؤديه عندما يصبح شخصاً قادراً على الزواج وكيف يمكن له أن يؤسس عائلة سعيدة وذلك بتدريبه على بعض المهارات التي يستوجبها هذا الفعل كاحترام الجنس الآخر، وكيفية إدارة القضايا وإبداء الآراء وإعطاء المهام وتوزعيها ومعرفة الحدود التي يجب أن يتوقف عندها في التعامل مع الآخرين، وكيف يمكن أن يكون متعاون ويمد يد العون والمساعدة، ويتضح للباحثتان وما مررن به من خبرة شخصية في سنوات للدراسة أن كل هذه الصفات والمهارات لا تقدمها المناهج الدراسية ولا تحرص عليها حرصها على إكمال المقررات الدراسية وإعطاء المعلومات الموجودة في الكتاب المدرسي، وأما الفقرة المحققة في **المجال الرابع (أسباب تتعلق بوسائل الإعلام والتكنولوجيا)** حيث تحصلت الفقرة (٤١) في البديل(٣) والتي نصت على (عمل الوسائل التعليمية المختلفة على تسهيل الطلاق) وبنسبة مئوية (٦٥.٢%) ومثلت أعلى نسبة استجابة حيث ويمكن تفسير ذلك أن سبب ارتفاع هذه النسبة

هو انفتاح العالم وسهولة ترويج الأفكار التي تضمر الشر كتحرر المرأة من القيود التي يرونها في اعتقادهم أنها تكبل حريتهم ومنها الزواج فتعمل الوسائل الإعلامية كالتلفزيون على بث البرامج المناهضة لتقيد المرأة، وإعطاء صورة للمرأة الحرة التي تستمتع بحياتها بعيداً عن قيود الأسرة ومسؤوليتها.

أما من حيث **درجة التأثير** كانت الفقرة التي لها تأثير في حين توفرها بشكل جزئ في **المجال الأول (أسباب تتعلق بالأسرة)** هي الفقرة رقم(١٠)وتحصلت على الترتيب الأول في البديل(٢) بدرجة تأثير (٦٠.٩%) والتي نصت على (عدم الاتفاق على مبادئ واضحة في تربية الأبناء بين الأب والأم) ويرجع ذلك إلى قلة تفاهم الوالدين في تربية أبنائهم وعدم وضع المبادئ من قبلهما التي تحدد لهم الطرق الصحيحة في تربية الأبناء، وتحميل مسؤولية تربية الأبناء من أحد الزوجين للآخر، وإغفال جانب المسؤولية التي يجب أن يتحملها كلا الطرفين في تربية الأبناء، وكانت الفقرة التي لها تأثير بشكل كبير في **المجال الثاني (أسباب تتعلق بالزوجين أنفسهم)** وهي الفقرة رقم (١٤) في البديل رقم (٢) بدرجة تأثير (٦٩.٦%) والتي نصت على (قلة التكافؤ بين الزوجين في المستوى الاجتماعي) ويرجع السبب في ذلك إلى اختلاف بيئة الزوجين من حيث الثقافة ومستوى التعليم والبيئة الاجتماعية الحاضنة لكلى الزوجين واختلاف المبادئ التربية التي تعرضا لها يؤدي هذا من وجهة نظر الباحثتان إلى عدم اتفاق الزوجين وتشبث أحد الطرفين أو كلاهما بمبادئه ومعتقداته التي يعتنقها وعدم التنازل عنها في اعتقاده أنه إذا تخلى عنها فقد شخصيته ويسهل السيطرة عليه من هنا تبدأ صراع الأفكار ووجهات النظر ويبدأ النفور من قبل الزوجين، وكانت الفقرة التي لها تأثير كبير في **المجال الثالث(أسباب تتعلق** بالعملية التعليمية) وهي الفقرة (٢٨) في البديل رقم (٢) بدرجة تأثير (٥٦.٥%) والتي نصت على (خلو المناهج التعليمية من بعض مواضيع التنشئة الأسرية) ويرجع السبب في ذلك إلى أن المناهج التعليمية عن التنشئة الأسرية التي تتضمن تمرير رسالة تربوية للأفراد ومواضيع مختلفة يراد ترسيخها وتأسيسها في نفوس التلاميذ، وكانت هذه النتيجة متفقة مع درجة وجود المشكلة مما يوضح فعلاً بمدى أهمية المناهج في العملية التعليمية في تنشئة الأبناء وبناء الشخصية السوية وتأثيرها يكون سلبي إذا أهملت ولم تعطي القدر الكافي من الاهتمام، والفقرة التي لها درجة تأثير عالية في **المجال الرابع(أسباب تتعلق بوسائل الإعلام والتكنولوجيا)** وهي الفقرة (٣٨) في البديل(٣) بدرجة تأثير (٦٠.٩%) والتي نصت على (الخيال الواسع الذي يصوره الإعلام عن الزواج من خلال بعض المسلسلات) ويرجع هذا إلى ما تروج له المسلسلات إن الزواج حياة سعيدة بدون

مشاكل وبعض العقبات وذلك مما يجعل الزوجين يتفاجؤون بالحياة الزوجية مليئة بالمسؤوليات والأمور الصعبة التي تحتاج جهد ووقت وصبر.

وللإجابة على التساؤل الثاني من تساؤلات البحث والذي نص على:

١ – ماهي الأسباب التربوية لظاهرة الطلاق من وجهة نظر الطلبة بقسم التربية بكلية الآداب وقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية وفقاً لدرجة وجود المشكلة، ودرجة تأثيرها؟

قام الباحثتان باستخراج التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الطلبة بكليتي الآداب والتربية وجدول رقم (٤) يوضح هذه الاستجابات:

جدول رقم(٤) يوضح التكرارات والنسب المئوية للأسباب التربوية لمشكلة الطلاق من حيث درجة التأثير وجود المشكلة من حيث درجة وجود المشكلة ونسبة التأثير من وجهة نظر الطلبة

	التكرار / النسبة المئوية	الفقرات	البدائل					
			دائماً	أحياناً	نادراً	إطلاقاً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
المجال الأول: أسباب تتعلق بالأسرة:									
١	ك	إهمال الوالدين تهيئة الأبناء المقبلين على الزواج.	٨	٣٠	٢٦	١٩	٣٦	٣١	١٦
	%		٩.٦	٣٦.٣	٣١.٣	٢٢.٩	٤٣.٤	٣٧.٣	١٩.٣
٢	ك	تكرار الطلاق داخل الأسرة.	٢٧	٣٤	١٥	٧	٢٥	٢٢	٣٦
	%		٣٢.٥	٤١	١٨.١	٨.٤	٣٠.٢	٢٦.٥	٤٣.٤
٣	ك	تدخل الأسرة في الشؤون الزوجية للأبناء.	٢٧	٣٢	١٢	١٢	٣٢	٣٥	١٦
	%		٣٢.٥	٣٨.٦	١٤.٥	١٤.٥	٣٨.٦	٤٢.٢	١٩.٣
٤	ك	إغفال الأسرة التوجيه الأخلاقي للأبناء.	٢٣	٣٢	١٩	٩	٣٤	٢٥	٢٤
	%		٢٧.٧	٣٨.٦	٢٢.٩	١٠.٨	٤١	٣٠.١	٢٨.٩
٥	ك	إهمال الأسرة ترسيخ مبدأ الحوار لدى أبنائها.	٢٤	٤١	١١	٧	٣٥	٢٨	٢٠
	%		٢٨.٩	٤٩.٤	١٣.٣	٨.٤	٤٢.٢	٣٣.٧	٢٤.١
٦	ك	إهمال الأسرة في إعداد أبناء قادرين على التكيف مع تغير الظروف الاقتصادية للحياة.	٢٢	٢٩	٢٣	٩	٢٤	٣٨	٢١
	%		٢٦.٥	٣٤.٩	٢٧.٧	١٠.٨	٢٨.٩	٤٥.٨	٢٥.٣
٧	ك	إعطاء الأسرة الحرية التامة للأبناء في فعل ما يردون دون متابعة.	٢٦	٣٦	١٣	٨	٣٥	٣١	١٧
	%		٣١.٣	٤٣.٤	١٥.٧	٩.٦	٤٢.٢	٣٧.٣	٢٠.٥
٨	ك	قيام الأسرة باختيار شريك الحياة للفتاة أو الشاب.	١٦	٢٦	٢٤	١٧	٣٤	٣٠	١٩
	%		١٩.٣	٣١.٣	٢٨.٩	٢٠.٥	٤١	٣٦.١	٢٢.٩
٩	ك	تمسك الأسرة بالزواج من الأقارب دون مراعاة الرغبة.	١٧	٣٠	٢٣	١٣	٣٤	٢٣	٢٦
	%		٢٠.٥	٣٦.١	٢٧.٧	١٥.٧	٤١	٢٧.٧	٣١.٣
١٠	ك	عدم الاتفاق على مبادئ واضحة في تربية الأبناء بين الأب والأم.	٢٠	٤٠	١٧	٦	٢٨	٣٥	٢٠
	%		٢٤.١	٤٨.٢	٢٠.٥	٧.٢	٣٣.٧	٤٢.٢	٢٤.١
١١	ك	اعتماد أسلوب التربية بالعاطفة من قبل الأبوين.	٢٠	٣٤	١٧	١٢	٣٠	٣٧	١٦
	%		٢٤.١	٤١	٢٠.٥	١٤.٥	٣٦.١	٤٤.٦	١٩.٣
المجال الثاني: أسباب تتعلق بالمتزوجين أنفسهم.									

ك	قلة التكافؤ بين الزوجين في المستوى العمري.	٢٢	٣٢	٢١	٨	٣٢	٢٧	٢٤
%		٢٦.٥	٣٨.٦	٢٥.٣	٩.٦	٣٨.٦	٣٢.٥	٢٨.٩
ك	قلة التكافؤ بين الزوجين في المستوى الاقتصادي.	٢٣	٣٢	١٧	١١	٢٨	٣٦	١٩
%		٢٧.٧	٣٨.٦	٢٠.٥	١٣.٣	٣٣.٧	٤٣.٤	٢٢.٩
ك	قلة التكافؤ بين الزوجين في المستوى الاجتماعي.	٣٢	٣٢	١٠	٩	٢٩	٤٣	١١
%		٣٨.٦	٣٨.٦	١٢	١٠.٨	٣٤.٩	٥١.٨	١٣.٣
ك	صغر سن المتزوجين.	٢٨	٣٣	١٥	٧	٣٧	٣٣	١٣
%		٣٣.٧	٣٩.٨	١٨.١	٨.٤	٤٤.٦	٣٩.٨	١٥.٧
ك	الأخلاق السيئة التي يتحلى بها أحد الزوجين.	٣٤	٢٩	١٥	٤	٤٣	٢٨	١٢
%		٤١	٣٤.٩	١٨.١	٤.٨	٥١.٨	٣٣.٧	١٤.٥
ك	سعي كل من الطرفين للسيطرة على الآخر واثبات الذات.	٢٨	٣٥	١٢	٨	٤٥	١٩	١٩
%		٣٣.٧	٤٢.٢	١٤.٥	٩.٦	٥٤.٢	٢٢.٩	٢٢.٩
ك	الملل الزواجي وسهولة التغيير.	٢٠	٣٩	١٦	٨	٤٥	٢٠	١٨
%		٢٤.١	٤٧	١٩.٣	٩.٦	٥٤.٢	٢٤.١	٢١.٧
ك	الضغوط النفسية التي يحملها أحد الطرفين.	٢١	٢٧	٢٢	١٣	٣٦	٢٧	٢٠
%		٢٥.٣	٣٢.٥	٢٦.٥	١٥.٧	٤٣.٤	٣٢.٥	٢٤.١
ك	قصر الوقت الذي يعطيه الطرفين لفهم بعضهما.	٢١	٣٨	١٩	٥	٣٥	٢٩	١٩
%		٢٥.٣	٤٥.٨	٢٢.٩	٦	٤٢.٢	٣٤.٩	٢٢
ك	اتخاذ قرار الطلاق بشكل متسرع ودون تروي وتمهل.	٣٦	٢٩	١١	٧	٣٧	٢٩	١٧
%		٤٣.٤	٣٤.٩	١٣.٣	٨.٤	٤٤.٦	٣٤.٩	٢٠.٥
ك	الاهتمام بالمظهر الخارجي عند اختيار الزوج أو الزوجة.	٣٤	٢٦	١٣	١٠	٣٨	٢٨	١٧
%		٤١	٣١.٣	١٥.٧	١٢	٤٥.٨	٣٣.٧	٢٠.٥
ك	الندية والتنافس والتشبث بالرأي في تعامل كلا الطرفين لبعضهما.	٢٧	٢٥	٢٤	٧	٣٧	٢٩	١٧
%		٣٢.٥	٣٠.١	٢٨.٩	٨.٤	٤٤.٦	٣٤.٩	٢٠.٥
ك	قلة الحوار بين الزوجين.	٢٥	٣٨	١٤	٦	٣٨	٢٧	١٨
%		٣٠.١	٤٥.٨	١٦.٩	٧.٢	٤٥.٨	٣٢.٥	٢١.٧
ك	ضعف الوازع الديني عند أحد الطرفين أو كلاهما.	٢٤	٣٠	١٣	١٦	٣٨	٢٥	٢٠
%		٢٨.٩	٣٦.١	١٥.٧	١٩.٣	٤٥.٨	٣٠.١	٢٤.١
ك	إهمال المعايير الدينية عند اختيار الزوج أو الزوجة.	١٩	٣١	٢٢	١١	٣٥	٢٧	٢١
%		٢٢.٩	٣٧.٣	٢٦.٥	١٣.٣	٤٢.٢	٣٢.٥	٢٥.٣
	المجال الثالث: أسباب تتعلق بالعملية التعليمية							
ك	إهمال المناهج الدراسية تعليم حسن التعامل مع الآخرين.	٢٤	٣١	١٥	١٣	٣٩	٢٢	٢٢
%		٢٨.٩	٣٧.٣	١٨.١	١٥.٧	٤٧	٢٦.٥	٢٦.٥
ك	خلو المناهج التعليمية من بعض مواضيع التنشئة الأسرية.	٢٨	٣١	١٦	٨	٢٩	٢٦	٢٨
%		٣٣.٧	٣٧.٣	١٩.٣	٩.٦	٣٤.٩	٣١.٣	٣٣.٧
ك	عمل المناهج الدراسية على حشو أدمغة التلاميذ بالقيم دون تطبيقها.	٣٧	٣١	١١	٤	٣٤	٢٦	٢٣
%		٤٤.٦	٣٧.٣	١٣.٣	٤.٨	٤١	٣١.٣	٢٧.٧
ك	إغفال تضمين المقررات الاجتماعية لمهارات التواصل مع الآخرين.	٣٠	٢٨	١٩	٦	٣٦	٣١	١٦
%		٣٦.١	٣٣.٧	٢٢.٩	٧.٢	٤٣.٤	٣٧.٣	١٩.٣
ك	جعل المعلمون الطلاب ينفذون ما يطلب منهم دون سؤال أو	٣٣	٣٤	١٠	٦	٣٢	٢٤	٢٧

%	اعتراض .	٣٩.٨	٤١	١٢	٧.٢	٣٨.٦	٢٨.٩	٣٢.٥
ك	ترسخ بيئة المدرسة مبدأ الرأي الواحد ولا مكان لتعدد الآراء.	٢٠	٣٤	٢١	٨	٣٧	٢٩	١٧
%		٢٤.١	٤١	٢٥.٣	٩.٦	٤٤.٦	٣٤.٩	٢٠.٥
ك	تعمل البيئة المدرسية على ترسيخ مبدأ التسلط.	٢٤	٣٠	٢٠	٩	٣٧	٢٦	٢٠
%		٢٨.٩	٣٦.١	٢٤.١	١٠.٨	٤٤.٦	٣١.٣	٢٤.١
ك	ابتعاد البيئة المدرسية عن الواقع والبيئة المحيطة بها.	٢٢	٢٦	١٦	١٩	٢٩	٣٢	٢٢
%		٢٦.٥	٣١.٣	١٩.٣	٢٢.٩	٣٤.٩	٣٨.٦	٢٦.٥
ك	إهمال تضمين مقررات دراسية تُعنى بتهذيب الغرائز والاهتمام	٣١	٢٩	١٢	١١	٢٩	٣٥	١٩
%	بها كغريزة (الأبوة والأمومة).	٣٧.٣	٣٤.٩	١٤.٥	١٣.٣	٣٤.٩	٤٢.٢	٢٢.٩
ك	إغفال المناهج التعليمية احتياجات الطلاب التربوية والنفسية	٣٠	٢٦	١٥	١٢	٢٩	٣٠	٢٤
%	والاجتماعية.	٣٦.١	٣١.٣	١٨.١	١٤.٥	٣٤.٩	٣٦.١	٢٨.٩
ك	يهدف التعليم في مدارسنا إلى التعلم لإنجاز الامتحان وليس من	٣٨	٢١	١٢	١٢	٢٧	٣٤	٢٢
%	أجل الحياة.	٤٥.٨	٢٥.٣	١٤.٥	١٤.٥	٣٢.٥	٤١	٢٦.٥
ك	إهمال المناهج الدراسية تعليم حسن التعامل مع الآخرين.	٤١	٢٠	١٧	٥	٣٣	٣٠	٢٠
%		٤٩.٤	٢٤.١	٢٠.٥	٦	٣٩.٨	٣٦.١	٢٤.١
	المجال الرابع: أسباب تتعلق بوسائل الإعلام والتكنولوجيا							
ك	الخيال الواسع الذي يصوره الإعلام عن الزواج من خلال بعض	٣٧	٢٥	١١	١٠	٤١	٢٨	١٤
%	المسلسلات.	٤٤.٦	٣٠.١	١٣.٣	١٢	٤٩.٤	٣٣.٧	١٦.٩
ك	تعمل وسائل الإعلام على نشر أفكار وتقاليد زواجيه لدول أخرى	٣٢	٢٩	١٤	٨	٤٣	٢٧	١٣
%	تخالف ثقافتنا وعاداتنا الليبية.	٣٨.٦	٣٤.٩	١٦.٩	٩.٦	٥١.٨	٣٢.٥	١٥.٧
ك	ترويج بعض وسائل الإعلام فكرة أن الزواج يقيد حرية	٢٨	٣٤	١١	١٠	٣٠	٢٣	٢٠
%	الأشخاص.	٣٣.٧	٤١	١٣.٣	١٢	٤٨.٢	٢٧.٧	٢٤.١
ك	عمل الوسائل الإعلامية المختلفة على تسهيل الطلاق.	٢٩	٣٣	٩	١٢	٤٠	٢٥	١٨
%		٣٤.٩	٣٩.٨	١٠.٨	١٤.٥	٤٨.٢	٣٠.١	٢١.٧
ك	تقليل الضغوط الاجتماعية التي كانت متبعة قديماً لمنع الطلاق.	٣٣	٣٥	٧	٨	٣٣	٢٨	٢٢
%		٣٩.٨	٤٢.٢	٤.٨	٩.٦	٣٩.٨	٣٣.٧	٢٦.٥
ك	دور الإنترنت ووسائل الاتصال الاجتماعي في تعميق الاستقلالية	٣٣	٣٠	١٥	٥	٣٩	٢٥	١٩
%	عند الطرفين .	٤١	٣٦.١	١٨.١	٦	٤٧	٣٠.١	٢٢.٩
ك	ظهور الشك عند الزوجين نظراً للاستخدام المفرط للإنترنت.	٣٤	٣٠	١٥	٤	٣٤	٢٨	٢١
%		٤١	٣٦.١	١٨.١	٤.٨	٤١	٣٣.٧	٢٥.٣
ك	إهمال الواجبات الأسرية نتيجة مشاهدة وسائل الإعلام أو	٣٤	٣١	١١	٧	٣٨	٢٤	٢١
%	الإنترنت.	٤١	٣٧.٣	١٣.٣	٨.٤	٤٥.٨	٢٨.٩	٢٥.٣
ك	الغياب الفكري والعاطفي لأحد الزوجين وانشغاله بوسائل التواصل	٣٨	٢٥	١٣	٧	٣٩	٢٨	١٦
%	الاجتماعي.	٤٥.٨	٣٠	١٥.٧	٨.٤	٤٧	٣٣.٧	١٩.٣
ك	تكوين أحد الطرفين صداقات على شبكات التواصل الاجتماعي	٣٥	٢٨	١٥	٥	٤٦	٢٢	١٥
%	تغنيه عن الطرف الآخر .	٤٢.٢	٣٣.٧	١٨.١	٦	٥٥.٤	٢٦.٥	١٨.١
ك	سيطرة وسائل الإعلام يجعلها قادرة على تسويق أي فكرة.	٣٧	٣١	١١	٤	٣٧	٣١	١٥
%		٤٤.٦	٣٧.٣	١٣.٣	٤.٨	٤٤.٦	٣٧.٣	١٨.١
ك	قلة البرامج التي تؤهل الشباب للزواج وتوضح واقعه.	٢٧	٢٥	٢٤	٧	١٤	٨	١
%		٣٢.٥	٣٠.١	٢٨.٩	٨.٤	٦٠.٩	٣٤.٨	٤.٣

أن الأسباب التربوية التي تناولتها الاستبانة من وجهة نظر الطلبة كانت غير محققة في جميع المجالات والتي كانت بنسب مئوية أقل من (٥٠%)، تعزو الباحثتان ذلك إلي أن أعضاء هيئة التدريس أكثر خبرة و دراية وخاصة في تأثير المناهج الدراسية وعلمية التدريس على هذه الظاهرة – الطلاق–، فمن خلال تدريسهم في هذا المجال لاحظوا عدم تضمين هذه المقررات حول كيفية إعداد الطلبة للحياة وتحمل المسؤولية.

- **التوصيات:-**

بناء على ما توصل إلية البحث من نتائج وضعت الباحثتان عدد من التوصيات منها:

١- تكثيف دور المؤسسات الاعلامية ودور العبادة في التوعية الأسرية حول الآثار السلبية المترتبة على الطلاق.

٢- العمل على انشاء مكاتب استشارات أسرية التي تعني بالتوفيق والاصلاح بين الزوجين كمرحلة سابقة يمكن أن تحول دون وقوع الطلاق.

٣- عمل ورش عمل وندوات داخل المؤسسات التعليمية تعني بالإرشاد الزواج، لتوعية الشباب المقبلين على الزواج، وتأهيلهم لهذه المسؤولية.

٤- ضرورة قيام أهل الخير والاصلاح بالعمل على متابعة الأسر التي تقع فيها المشاكل الأسرية بشكل كبير، ونصحهم ووعظهم، والكشف لهم عن الآثار المترتبة عن الطلاق.

٥- ضرورة بناء إيمان قوي في نفوس الناشئة من الصغر، لتقي الأفراد من الوقوع في الطلاق والمشاكل الأسرية، فإذا نشأ الفرد على ايمان قوي وأسلوب تربية سليم، نتج عن ذلك شخصية سوية قادرة على مواجهة كافة المشاكل بروح المؤمن.

- **المقترحات:**

وفي ضوء نتائج البحث اقترحت الباحثتان عدد من المقترحات منها:

١- إجراء دراسة حول الآثار السلبية لظاهرة اللاق على تنمية المجتمع وتطوره.

٢- إجراء دراسة تتعلق بالمشكلات السلوكية لدى أبناء الأسر المطلقة.

٣- إجراء دراسة حول اتجاهات الشباب نحو الزواج من المطلقة.

- **المراجع:**

١ - ابن منظور، جمال الدين،(١٩٦٧)، لسان العرب، ، ط٢، دار صادر، بيروت.
٢ - الخطيب، سلوي عبدالحميد، (١٩٩٣)، نظرة في علم الاجتماع المعاصر، مكتبة الشقري، الرياض.
٣ - الدوس، رسمية عبدالفتاح، (٢٠١٠)، دعوى التعويض عن الطلاق التعسفي في الفقه الاسلامي، دار قنديل، عمان.
٤ - المتولي، أماني على،(٢٠٠٩)، الضوابط القانونية والشرعية والمشكلات العلمية للأنواع الحديثة للزواج والطلاق، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
٥ - الزواد، فيصل،(٢٠١٠)، المرأة بين الزواج والطلاق في المجتمع العربي الاسلامي، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.
٦ - الحسن، احسان محمد، (٢٠٠٨)، علم اجتماع المرأة، ط١، دار وائل للنشر، عمان.
٧ - الشاعر، ناصر الدين وأخرون، (٢٠١٢)، نظام الأسرة في الاسلام، مطبعة النصر، فلسطين.
٨ - عشا، غسان، (١٩٩٨)، الزواج والاطلاق وتعدد الزوجات في الاسلام، الأحكام الفقهية وتبريرات الكتاب المسلمين المعاصرين، دار الساقي، بيروت.
٩ - الشيخ، رضوان فضل الرحمن وآخرون (٢٠١٣)،" ظاهرة الطلاق في مجتمع المدينة المنورة الأسباب والآثار المترتبة عليها والحلول المقترحة من وجهة نظر المطلقين"، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، عد ٣٧، ج٢.
١٠-أبو زنط، مهتاب أحمد، (٢٠١٦)، " الطلاق أسبابه ونتائجه من وجهة نظر المطلقات في محافظة نابلس"، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
١١-بشار، دانيال محسن،(٢٠١٤)، "أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية على ظاهرة الطلاق في مدينة الصدر"، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، العدد٦٠.
١٢-عبداللا، محمد الصافي عبدالكريم، (٢٠١٢)، فاعلية برنامج ارشادي لتحسين مفهوم الذات لدى المطلقات مبكراً، مجلة الارشاد النفسي، العدد(٣٢)، مصر.